

تفسير السمرقندي

. @ 332 @

ثم قال ! 2 2 ! يعني إذا كنتم مسافرين ! 2 2 ! والغائط في اللغة اسم المكان المظلم من الأرض وإنما هو كناية عن قضاء الحاجة ثم قال ! 2 2 ! قرأ حمزة والكسائي ^ أو لمستم ^ وقرأ الباقون ! 2 2 ! من الملامسة قال ابن عباس يعني الجماع وقال بعضهم هو المس باليد ! 2 2 ! يعني إذا أصابكم الحدث أو الجنابة ولم تجدوا ماء ! 2 2 ! يعني تراباً نظيفاً ويقال الصعيد هو ما علا وجه الأرض ! 2 2 ! قال بعضهم الوجه والكفين وهو قول الأعمش والأوزاعي وقال بعضهم إلى المنكبين وهو قول الزهري وقال عامة أهل العلم الوجه واليدين إلى المرفقين وبذلك جاءت الآثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن عامة الصحابة رضوان الله عليهم اعتباراً بالوضوء .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني ذو الفضل والعفو حين أجاز لكم التراب مكان الماء ! 2 ! لتقصيركم سورة النساء الآيات 44 - 46 \$.

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني أعطوا حظاً من علم التوراة ! 2 2 ! يعني يختارون الكفر على الإسلام قال القتيبي وهذا من الاختصار ومعناه ! 2 2 ! بالهدى يعني يستبدلون هذا بهذا كقوله ^ إن العهد كان مسئولاً ^ سورة الإسراء 34 مسئولاً عنه .

ثم قال ! 2 2 ! يعني تتركوا طريق الهدى وهو طريق الإسلام ! 2 2 ! يعني يعلم بعداوتهم إياكم يعني هو يعلم بالحقيقة وأنتم تعلمون الظاهر ويقال هذا وعيد لهم فكأنه يقول هو أعلم بعداوتهم كما قال في آية أخرى ^ وإنا أعلم بالظلمين ^ سورة الأنعام 58 يعني يعقوبتهم ومجازاتهم .

ثم قال ! 2 2 ! يعني ناصراً لكم ومعيناً لكم ! 2 2 ! يعني مانعاً لكم .
قوله تعالى ! 2 2 ! يعني مالوا عن الهدى قال الزجاج ! 2 2 ! فيه قولان فجائز أن يكون ^ من ^ صلة والمعنى ألم تر إلى الذين أوتوا نصيباً من الكتاب الذين هادوا ويجوز أن يكون معناه من الذين هادوا قوم ! 2 2 ! يعني